الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد الإنتهاء من تحليل هذا البحث تريد الباحثة أن تقدّم الخالصة من هذا البحث كما سيأتي:

١. مكوّن معنى العام من قرأ و تلا هو نطق بالمكتوب فيه. و منها نحو:

أ. اِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الّذِيْ خَلَقَ ﴿العلق :١﴾ هذه الكلمة "اقرأ" يحتوي علينا عن القراءة، والقراءة مايشاء في هذا العلم. أن علم الإنسان مالم يعلم فشرفه و كرمه بالعلم وهو القدر الذي امتاز به أبو البرية على الملائكة، و العلم تارة يكون في الأذهان و تارة يكون في اللسان و تارة يكون في الكتابة.

ب. فَاِذَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿النحل: ٩٨﴾ وكذلك هذه الكلمة "قرأت" في هذه الآية ينشر عن القراءة في الكتابة ينطق بالمكتوب هو القرآن الكريم.

ج. قُلْ لَّوْشَاءَ اللّه مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ اَدْرَىكُمْ بِهٖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيْكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهٖ اَفَلاَ تَعْقِلُوْنَ ﴿يونس: ١٦﴾. أمّا هذه الكلمة "تلوته" ترجع إلى القرآن الكريم.

٢. أمّا مكوّن معنى التفريق من كلمة قرأ ثمّ اشتقاته: الصلاة، تحديد الوقت، جمع الشيء وضمّ بعضه إلى بعض، لتبلغ و الكتاب. ومنها نحو :

أ. اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا، اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا ﴿الإسراء: ٧٨﴾كلمة "قُرْاٰنَ" ينسب

بظرف الزمان هو "الفجر" فيكون معنى الصلاة. و الصلاة يدلّ على الوقت المخصوصة أى الوقت المحدود.

ب. وَالْمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْٓءٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ اَنْ يَّكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِيْٓ اَرْحَامِهِنَّ اِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ﴿البقرة: ٢٢٨﴾ ليعلم وقت الطهر و الحيض. فهذا يدلّ عن تحديد الوقت و جمع الشيء ضمّ بعضه إلى بغض.

ج. إن علينا جمعه وقرآنه، فإذا قرأنه فاتّبع قرآنه ﴿القيامة: ١٧-١٨﴾ بسبب خوفا أن ينسى مما أبلغه فهو من كلمة "قرأناه" أى بمعنى جمعناه

د. وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَّ نَزَّلْنَاهُ تَنْزِيْلًا ﴿الإسراء : ١٠٦﴾ و لتقرأ هنا حيث ما ينبغي أن نبلغه و نفهمه

٣. ولهذا مكوّن معنى التفريق تلا و مشتقاته في القرآن : تبع، بيان الحكوم، اقتصّ الحديث. و منها نحو :

أ. اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ، اُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْاَنْعَامِ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ، اِنَّ اللّٰهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ ﴿المائدة :١﴾ القصد من يتلى هو تبع بآية الأخرى

ب. ذٰلِكَ وَمَنْ يُّعَظِّمْ حُرُمٰتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّه عِنْدَ رَبِّه، وَاُحِلَّتْ لَكُمُ الْاَنْعَامُ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوْا قَوْلَ الزُّوْرِ ﴿الحج : ٣٠﴾ وهنا لبيان الجنس من تحريم الميتة و الدم و لحم الخنزير فهذا عن أحكام الشريعة أى لبيان الحكوم.

ت. وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَاَ نُوْحٍ، اِذْ قَالَ لِقَوْمِه يٰقَوْمِ اِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامِيْ وَتَذْكِيْرِيْ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ فَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ فَاَجْمِعُوْا اَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوْا اِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُوْنِ ﴿يونس: ٧١﴾ إعطاء الحكمة من القصص القدماء. الكلمة "اتل" كلهافي القرآن الكريم يذكر عن القصص القدماء.

٤. أن في تلا معنى أوسع من قرأ، ولكن تلا تستعمل خاصّة بالقرآن الكريم. فالتلاوة هي تدبر آيات الله و فهمها و استصابها و العمل بها. بينما تقتصر قرأ على التعبد، و حفظ الآيات و ترديدها، و قرأ تستعمل في القرآن و غيره.

ب. الإقتراحات

انتهت الباحثة في دراسة دلالة عن مكونات المعنى قرأ و تلا و مشتقاتهنا في القرآن الكريم. فقد وردت الكلمتان في آيات القرآن يئكّد أن لكلّ منها معنى مجردا مختلفا عن معنى الأخرى. تتوقع الباحثة أن يقوم الباحثون الآخرون بفحص المناقشة التي لم تتم دراستها قي هذا البحث.

هذا البحث بعيد عن الكمال سواء من حيث البحث أو اللغة أو نتائج بحثه. حتى تتوقع الباحثة النقد والإقتراحات العلمية، من أجل تحسين نتائج هذا البحث إلى بحث أفضل ويستحقّ استخدامه كمواد مرجعية للباحثين الآخرين